mroftalp htehaB ni knil muideM

هجر أهل البدع والجمع بين الأمر بهجرهم وزيارة النبي لليهودي | الشيخ سليمان العلوان

سليمان العلوان

الاخ يسأل عن هجرة للبدع كيف نجمع بينها وبين زيارة النبي صلى الله عليه وسلم لليهودي لا تنافي بين الامرين ان الاصل في المسلم ان يبغض الكفار جملة وتفصيلا ولا يحل لهم مواالاتهم مطلقا. ولا يجوز له تصديرهم في المجالس - 00:00:00

ولا بداءتهم بالسلام ولا التوسيع لهم في الطرقات لقوله صلى الله عليه وسلم لا تبدأ اليهود ولا النصارى بالسلام فاذا لاقيتموه في الطريق فاضطروهم الى اضيقه روى مسلم في صحيحه من حديث ابي هريرة - 00:00:19

وكذلك يجب على كل مسلم بغضوا الاشرار وبغضوا المنكرات. وبغضوا البدع اهل الضلال وهذا من اعمال القلوب وهذا من اعمال القلوب. فان الايمان قول وعمل. قول القلب واللسان وعمل القلب والجوارح. وهذا من اعمال القلوب - 00:00:43

والبغض والولاء والبراء هناك التعريف السائد لمن الان الذي هو مشهور عند كثير من الناس اللي هو انه الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالاركان. هذا تعريف ناقص قد اخرج منه اعمال - 00:01:09

القلوب التي هي من اصول الايمان سؤال في هذا التعريف ان يقال الايمان قول باللسان واعتقاد بالجنان وعمل بالقلب والاركان فاعمال القلوب لابد ان توضع ولا فائنا الاخلاص واين الصدق؟ واين المحبة؟ واين الخوف؟ واين الرجاء - 00:01:28

وين الولاء؟ وين البراء وهجر اهل البدع واهل المعاصي سنة ماضية متفق عليها لا ينازع في ذلك مسلم ما لم يترتب على ذلك ظرر اكبر والهجر مراتب قد يهجروا بالكلام فقط ولا يهجروا بالمجالسة - 00:01:51

وقد يهجر بالمجالسة لا يجالسه. واذا لقي في الطريق سلم علي وصافح ومضى في سبيله وقد يهجر في هذا وهذا لان المقصود هو علاج هذا العاصي سيفعل ما هو الاصلح والانفع - 00:02:14

لانه متى ما فعل وهجر المسلم هوا محمية اهل الجاهلية ولنعرات اهل الجاهلية لم يكن على الطائل من عمله انما يفعل هذا ابتغاء رضوان الله وحمية لدين الله لا لنفسه ولا لهواه ولا لشهوته - 00:02:33

ولا لامور دنيوية لانهم لا يحل موسى يهجر اخاه في امور الدنيا فوقها ثلاث وقد هجر النبي صلى الله عليه وسلم كعبا وصاحبيه خمسين يوما حتى ضاقت عليهم الارض بما رحبت - 00:02:58

وكان النبي صلى الله عليه وسلم لا يكلمه. ونهى اصحابه عن تكليمهم وامر ازواجهم بمفارقتهم كذلك هجر النبي صلى الله عليه وسلم زوجاته وهذا امر لا نزاع فيه وينظر في ذلك المصلحة - 00:03:13

قد تكون المصلحة وقد تكون المصلحة تأليف القلوب دون الهجر فانه لا يهجر ويتألف قلبه وفرق بين تأليف القلوب وبين المداهنة تأليف القلوب من الايمان والمداهنة جزء وشعبة من النفاق - 00:03:39

تأليف القلوب ان تكون مبغضا لعمله وتتألف رجاء صلاحه والمداهنة ان تجالس وهو مقيم على المنكر دون امر ولا نهي. ودون تحيل للفرصة في المستقبل. لوعظه وارشاده وعادة المدان لا يهمه - 00:04:03

هل يتحول هذا الجليس من حال الى حال او لا يتحول؟ لا يعنيه هذا. هذه تسمى مداهنة واما بالنسبة لزيارة النبي صلى الله عليه وسلم لليهودي كذلك زيارته صلى الله عليه وسلم لعمه ابي طالب وهو مشرد - 00:04:27

هذي زيارة دعوة وهي غير منهي عنها وهذا امر مشروعي لن تقوم الساعة كما جعل ان تختلفوا معه في الدين او فاذا زرت ما تختلف

معه الدين بقصف وعظه وارشاده - 00:04:45
وبقصد دعوته. فان كان كافرا دعوته الى الاسلام. وان كان مبتدعا دعوته الى السنة وان كان عاصيا دعوته الى التوبة فهذا امر محمود قد قال النبي صلى الله عليه وسلم فوالله - 00:05:02
لان يهدي الله بك رجلا واحدا خير لك من النعم. متفق على صحته النبي صلى الله عليه وسلم يقول من دعا الى هدى كان له من الاجر مثل اجور من تبعه. لا ينقص ذلك من اجورهم شيئا. خرجه مسلم في صحيحه - 00:05:19
والدعوة الى الله مطلوبة ودعوة المسلمين عامة غير مختصة بالطائفة دون طائفة. بل هي رسالة الى الثقلين جميعا. فهل هذا لا تنافي بين هجر اهل البدع والضلال وبينها عيادة الكافر لدعوته. فان الذي يزور كافرا لا يحبه - 00:05:42
وين الوضوء؟ ولكن يستجيب لامر الله في دعوته. ويطيع الرسول صلى الله عليه وسلم في وعظه وارشاده. كذلك مبايعتهم للبيع والشراء لا ينافي بغضهم ولا ينافي عداوتهم - 00:06:03